

أ.د. علي الشبل | شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية (4)

علي عبدالعزيز الشبل

يقول قال الله جل جلاله البيت هذا اثبت انه يقال قبل اي ما يخالف الامر في هذا سهل والحمد لله. نعم تسميع ماذا كلها سم بالله
نستغفي عن المذهب سم بالله وصلي على رسول الله - 00:00:00

قال رحمة الله نعم وش قال وعقيدي في قوله لا ينتهي عنه ولا يتبدل الصحابة اقول في القرآن ما جاءت به آياته فهو الكريم
المنزل فهو الكريم فهو الحكيم المنزل - 00:00:42

المنزل القرآن ما انزل نفسه وانما انزله ربى نعم فهو الحكيم المنزل المفعول مم يقول قال الله جل جلاله الهاي ولا اتاول وجميع ايات
الصفات واصومها عن كل ما يتخييل يتخييل قبها - 00:01:28

قبها لمن نبذ القرآن وراءه والى والناقص لها الشقي بحكمة وكذا التقى من الاناس يدخل من كل شيء عاقل في قبره عمل
قال انه هناك ويسألون هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد بن خلوق فإن اتبعت سبيلهم فموفق - 00:02:00

الله المستعان نعم انها اقرأ من الاخير واقر بالميزان والحوظ الذي قال الناظم رحمة الله تقر بالميزان والحوض الذي ارجو باني منه
ارجو باني ريا منه وانهل وكذا الصراط وكذا الصراط - 00:02:52

فوق جهنم والنwoي يصلى على الشقي بحكمة وتنقى الى الجنان سيدخل وكل حي عاقل في قبره عمل يقارن عمل هناك يقارن عمل
هناك يقارنه ويسأله هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد بن نقل. فان اتبعت سبيلهم - 00:03:21
موفق وان ابتدأت وان ابتدأت فما عليك معول. نعم ها سم بالله باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله
وصحبه ومن والاه. اما بعد فقال الناظم - 00:03:58

رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلومكم في الدارين امين واقر بالميزان والحوض الذي ارجو باني منه ريا انهل. وكذا الصراط مد فوق
فموحد ناج واخر مهمل. والنار وكل حي عاقل - 00:04:23

في قبره عمل يقارنه هناك ويسأله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه.
اما بعد فهذا هو المجلس الرابع في مذاكرتي اللامية - 00:05:00

الاعتقاد وبلغنا الى قول الناظم رحمة الله واقر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ريا انهلوا وهذا في اثبات اليوم الاخر والايام
باليوم الاخر هو احد اركان الايام الستة ويتضمن الايام - 00:05:20

باليوم الاخر الايام بثنتي عشرة مرحلة او منزلة اولها اشرط الساعة الكبرى والصغرى وهي علامات القيامة قال الله جل وعلا هل
ينظرون الا ان تأتיהם الساعة بعثة فقد جاء اشاراطها - 00:05:47

ثانيا الايام بالقبر وما يكون فيه وسيأتي تفصيله عند قول الناظم رحمة الله وكل حي عاقل في قبره. قال الله جل وعلا ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون ثالثا الايام بالنفحتين - 00:06:10

نفحة الصعق اولها فزع وآخرها صعق ونفحة البعث حيث قال جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا
من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. الاية من اخر الزمر - 00:06:28

رابعا الايام بالحشر حشر الاجساد والارواح الى رب العالمين. في صعيد واحد في مكان واحد لكنه يوم تبدل الارض غير الارض
والسماءات. ويرزوا لله الواحد القهار اه خامسا ها؟ الايام بالشفاعة العظمى - 00:06:51

وهو شفاعة نبينا صلي الله عليه وسلم الى الله ليجيء لفصل القضاء والايام بانواع الشفاعات وانواع الشفاعات الخاصة ثلاثة

والمشتركة ثلاثة المرحلة السادسة الايمان بعرض الاعمال على العباد وهي اخذ الصحف فمن اخذ كتابه بيمينه ومن اخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره - [00:07:19](#)

فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ينقلب الى اهله مسرورا. الايات في سورة الانشقاق سابعا وثامناها سابعا - الايمان بالحساب وهو تعريف العباد مقادير اعمالهم. واول ما يحاسب عنه العباد في حقوق الله الصلاة - [00:07:54](#)

واول ما يحاسبون من حقوق العباد الدماء اه الثامن الايمان بالميزان كما سيأتي الان في قول الناظم واقر بالميزان والحوظ الذي تاسعا الايمان بالحوظ في حوض نبينا وحوزة النبأ واحواض الانبياء عليهم - [00:08:24](#)

والصلة والسلام تاسعا ها؟ عاشرنا الايمان بالصراط وهو الجسر المنصوب على متن جهنم الحادي عشر الامام بالقنطرة بعد الصراط وقبل الجنة. وهي خاصة بالمؤمنين الحادي عشر الثاني عشر الايمان بالجنة والنار. الجنة لا ولقاء الله دارا لكرامتهم - [00:08:44](#) والنار لاعداء الله عذابا لهم هذا الايمان باليوم الاخر والايام باليوم الاخر دل عليه الكتاب العزيز بآيات كثيرات ودللت عليه السنة المتواترة ودل عليه الاجماع من الرسل جميعا واتباعه ودللت عليه الفطرة السليمة - [00:09:10](#)

ودل عليه العقل الصحيح المجرد السالم من المكدرات ومن مراحل الايمان باليوم الاخر الميزان والحوظ كما قال الناظم رحمة الله واقر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ريا انهل والحوظ - [00:09:35](#)

قبل الميزان وذلك ان الناس في ذلك المقام العصي والموقف الرهيب الذي تندو منه الشمس وتكون على رؤوس الخلائق على قدر ميل. او ثلاثة اميال على اختلاف الروايتين. يعرقون عرقا عظيما - [00:09:59](#)

وينصبون نصبا شديدا ويعطشون عطشا رهيبا في ذلك المقام ثمة اقوام في ظل عرش الرحمة وثمة اقوام في ظل صدقائهم وثمة اقوام يلدون احواض انبائهم. وجاء في الحديث ان لكل نبي حوض. وحوز صالح حوض ناقته - [00:10:20](#)

والحديث فيه مقال ولكنه مشهود له بالمعاني الصحيحة لان حوض نبينا صلى الله عليه وسلم خاص بمن بامته لا يرده لا يرد حوضه غيرهم وحوضه عليه الصلة والسلام اعظمها وشرفها واوسعها - [00:10:46](#)

يصب فيه ميزابان من نهر الكوثر الذي اتاه الله نبينا. قال الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر يصب من الكوثر ميزابان الى حوضه صلى الله عليه وسلم - [00:11:07](#)

والاحاديث في الحوض قد تواترت وجاء في هذه الاحاديث انه حوض مربع طوله كعرضه وطوله مسيرة شهر وعرضه مسيرة شهر في بعض الاحاديث طوله من مكة الى ايليا بيت المقدس وفي بعض الروايات من مكة الى عمان - [00:11:24](#)

اي انه حوض متسع والتباين في هذا اه الطول لبيان اتساعه وكثترته لا لبيان حده طوله كعرضه عليه كيزان بعدد نجوم السماء كثرة ماوه اشد بياضا من اللبن واسد حلاوة من العسل - [00:11:55](#)

واشد بابا من الثلوج من غير ما ضرر من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا وهذا الحوض يمنع منه اقواما من هذه الامة يقول صلى الله عليه وسلم ترد امي حوضي فيمنع اقوام يزاد باقوابه يعني تمنعه الملائكة يزاد يمنعون من ان يردوا - [00:12:19](#)

وهذا الحوض فاقول امي فيقال لك انك لا تدرى ماذا احدثوا بعدك هيفيروا وبدلوا. يعني ابتدعوا في دينك وفي سنتك وفي ما بعثك الله به فاقول بعدا اي لمن غير واحد بعدي - [00:12:44](#)

هذه اكثر الروايات في الصحيحين انه من امي جاء في بعض اللواء الروايات فاقول اصحابي اصحابي واخذ بها الروافض واضرائهم على ان الصحابة ارتدوا. قبحهم ربي وقبح معتقدهم. في ارتداد الصحابة عن الايمان - [00:13:05](#)

وهذا خطأ ناشئ من الجهل والهوى واذا اجتمع في الانسان جهل وهو اورده الموارد.ليس كذلك وتعرى من من ثوابين من يلبسهما يلق الردى بمذلة وهو ان ثوب من الجهل المركب فوقه. ثوب التعصب والتعصب من الهوى. بئس الثوابان - [00:13:28](#)

آما ما جاء في اه هذه الرواية اصحابي اصحابي ان مطلق الصحبة يشمل اول الامة واخرهم فان اصحاب الرجل من كانوا على مذهبهم وتفسر هذه الرواية الرواية الاخرى الذي هي اصح منها بانها مطلق الامة - [00:13:55](#)

فيجب التنبه لهذه الشبهة في دفعها جاء في روايات ان الحوط يرده الناس فيشربون من كيzanهم وجاء في روايات ولكنها في غير الصحيحين او انها عند الطبراني عند احمد ان النبي ينال امته بيده - [00:14:18](#)

اما الميزان فهو ميزان حق وقسط وعدل وهذا الميزان يزن الاعمال سلامة الاعتقاد فيها وصحة القصد في عملها وما قام في قلب صاحبها من كمال التوحيد فهو ميزان دقيق يزن العمل في حقيقة ما عمل له - [00:14:42](#)

مثل ما هو مثل موازين الدنيا وزنها للاشغال انما الشغل هنا عوارض هذا العمل من جهة الاخلاص التوحيد والصدق فيه مع الله والخشوع والاقبال فيه قال الله جل وعلا والوزن يومئذ - [00:15:13](#)

الحق فهو ميزان حق ليس بباطل. وميزان حقيقي ليس بمجازي والوزن يومئذ القسط اي بالعدل. ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال على حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - [00:15:33](#)

فهي موازين قسط. طيب لاحظوا ان الآيات فيها مرة والوزن ومرة والموازين. فهل هو ميزان واحد او موازين متعددة هي موازين متعددة والميزان جاء في وصفه في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما عند الامام احمد باسناد صحيح وهو حديث البطاقة - [00:15:56](#)

مشهور عند العلماء بحديث البطاقة انه ميزان له كفتان. ولهذا قال العلماء ونؤمن بالميزان الحسي. وهو ميزان له كفتان ولسان يبين رجحان هذا على هذا كما قاله ابن عباس رضي الله عنهمما ميزان له لسان وكفتان - [00:16:19](#)

وهذا الميزان الدقيق الذي لا يجامل ولا يماري وانما يزن الاعمال ليكون الثواب على ضوئها. يزن العمل وقد يزن مع العمل عامله. اذا هي موازين للاعمال وقد تزن العاملين معها - [00:16:41](#)

والدليل على ذلك ما رواه البخاري في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة فلا يزن عند الله جناح بعوضة - [00:17:04](#)

اقرأوا ان شتمتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وفي حديث في الصحيحين ايضا ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه رقى على شجرة اراك ليجني عودا من اراك - [00:17:21](#)

فكفأت الريح عن ساقين دققيتين ثوبه عن ساقيه. فضحك الصحابة رضي الله عنهم متعجبين من دقة ساقيه وقال عليه الصلاة والسلام مما تضحكون؟ في مما تعجبون قالوا من دقة ساقي عبدالله يا رسول الله؟ قال انهم لاثقل في الميزان يوم القيمة من جبل احد. سبحان الله. فافاد هذا الحديث والذى - [00:17:38](#)

قبله على انه يوزن العامل مع عمله. واصل الوزن لمن للعمل نفسه مرحلة الوزن هي التي يتلوها مرحلة الثواب والجزاء وقد انحرف في هذا الامر في اثبات الميزان الحوط انحرف فيها الجهمية والمعتزلة - [00:18:05](#)

ومنتبعهم من ائمة الرد فانكروا الميزان ومن انكره الروافض قالوا ان الميزان لا يحتاج اليه الا الفوال والبقال وهذا رد للادلة صريحة في الكتاب والسنّة. فاما ادلة القرآن فما ذكرها - [00:18:33](#)

اول الميزان بانه الثواب. واما ادلة السنّة فلم يبنوا عليها اعتقادهم لانها بزعمهم ادلة احاد واخبار احاد لا يبني عليها الاعتقاد كيف وهي قد تواترت ولكن هذا هو طاغوت رد النصوص - [00:18:52](#)

كما ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة. ذكر لاهل التعطيل اربعة طواغيت في رد النصوص منها قانون او طاغوت اه ادلة الاحاد ادلة ظنية. لا تفيده العلم ولا اليقين. منها طاغوت المجاز. منها طاغوت عدم التواب - [00:19:13](#)

منها طاغوت التأويل. قال واقر اي او من الاقرار هنا هو الایمان. فان الایمان في اللغة هو الاقرار. وليس الایمان في اللغة مجرد التصديق كما يزعمه اهل التأويل والمتكلمون وتبعهم عليه بعض آآ - [00:19:34](#)

المتأسلفين ظنوا ان الایمان في اللغة هو التصديق. وهذا خطأ بين ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الایمان الكبير ونقده من ستة اوجه. والایمان في اللغة هو الاقرار اي تصديق وزيادة اطمئنان واقرار بهذا المصدق به - [00:20:02](#)

ثم قال الله جل وعلا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين يعني ما انت بمقر لنا ولو كنا في انفسنا صادقين. فلو كان الایمان مجرد

التصديق لما حاجة احتاجوا الى ان يقولوا ولو كذا صادقين - 00:20:26

وآخر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ريا اهل. لانه جاء في الحديث ان من شرب شربة من هذا الحوض لم يظمأ بعدها ابدا والنهل هو الشرب بطمأنينة الى ان يروي - 00:20:41

ارجو يعني ارجو من ربى وهذا فيه اعتقاد الرجاء الذي هو احد اركان الاعتقاد الثلاثة. فان يقوم على الرجاء وعلى الخوف وعلى الحب. وهي اركان العبادة الرجاء فلا ايمان لمن لا رجاء له - 00:21:04

والحب وهو ركن العمل ركن الاعتقاد والثالث الخوف. وهي الخشية وكذا الصراط يمد فوق جهنم ويتجاوز فوق جهنم لاجل انتظام البيت فموحد ناج وآخر مهملا في بعض النسخ موحد سالم - 00:21:27

واخر مهملا وهذا الاولى فموحد فموحد ناجي وآخر مهملا. الصراط جسر في الظلمة اي في المكان المظلم على متن جهنم وهو جهنم تحت الصراط سودا مظلمة وهو جسر دقيق ادق من ايه؟ من الشعرا - 00:21:53

واحد من السيف ومحوج ودحظ وعليه كالالب. يمر الناس عليه بقدر اعمالهم وقبل الصراط يفترق المؤمنون عن المنافقين كما قال الله جل وعلا و قالوا انظروا نقتبس من نوركم اذا ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بباب سور له باب. باطنها اي من جهة المؤمنين باطنها فيه الرحمة - 00:22:20

وظاهره من قبله العذاب والناس يمررون على الصراط على قدر اعمالهم لكن ينجو الموحدون اهل الايمان توحيد والاعتقاد الصحيح والعمل الصحيح لان الاعتقاد يدعوه للعمل. اما اعتقاد في القلب مجرد معلومات لا يتبع بعمل فان هذا لا ينفع صاحبه - 00:22:50
الا عند طوائف المرجنة. الذين عندهم الاعتقاد الصحيح يكفي عن العمل. وهذه اللوحة لوحة الاعتقاد من غير عمل طالت بعض الناس وبعض الطلبة ولها تسمعون في كلام بعض الناس فلان اعتقاده صحيح - 00:23:18

عقيدته الصحيحة لكن عنده اخطاء في المنهج ما جاءنا التفريقي بين المنهج والاعتقاد الا من اثار هذه اللوحة الارجائية والا فالمنهج نتاج لماذا؟ للاعتقاد المنهج نتاج للاعتقاد لان الاعتقاد ليس خاص بالقلب. العقيدة قول وايش - 00:23:40

و عمل واعتقاد ولها العمل والنهج المنهج من العمل والقول هي نتاج لهذا الاعتقاد فيكم المنهج باكمال اعتقاده ويقل ويشوب هذا المنهج بماذا؟ نقصان اعتقاده وما يشوبه من من الباطل. يمر على - 00:24:07

هذا الصراط المؤمنون ويتفاوتون في مرورهم بقدر اعمالهم. ولها جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انهم يمررون على قدر اعماله فمنهم من يمر بسرعة البرق عمله واعتقاده هو الذي اسرع به - 00:24:33

كما قال عليه الصلاة والسلام ومن بطيءها عمله لم يسرع به نسبه ومنهم من يمر كاجاور كالريح المرسلة ومنهم من يمر كاجاويد الخيل خيل السريعة ومنهم من يمر على الصراط كاجاويد الركاب في بعض الروايات مثل الابل مظمرة - 00:24:53

ابن الهجن سباق ومنهم من يمر يعدو عدوا ومنهم من يمر يسعى سعيا ومنهم من يمر يمشي ومنهم من يمر يحبو. والرواية في يحبو فيها كلام لاهل العلم واقلهم واظعفهم من يمر على الصراط وعلى ابهامه نور. فاذا اضاء قدم رجله واذا اخفي - 00:25:20

توقف لانه مظلم اذا المرور على الصراط ما هو بمرور حرافة كالذى يمشي على حبل ولا يمشي على سطح منزل ولا لا انما مرور العمل اذ الميزان قبله وما بعد الميزان يا اخوان جزاء الاعمال - 00:25:47

ما بعد الميزان هو ثواب وجزاء العمل. ان كان خيرا فخير وان كان دون ذلك فدون ذلك. والنار تحت هذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند ادنى الصراط يدعوه ربى الله سلم سلم - 00:26:09

قال صلى الله عليه وسلم فناجي المسلم ومكروه على وجهه اين؟ في نار جهنم ومكروه على وجهه في نار جهنم وهذا الصراط يا اخوان اه جاء في القرآن في قول الله جل وعلا في سورة مريم - 00:26:30

منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتليا. ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا فلا احد الا سيمر عليه لقوله وان منكم اي لا احد منكم الا سيمره - 00:26:55

ولهذا كان اعرف الناس بالله واصدقهم ايمانا به يتعجبون عند هذه الاية ويختلفون ويبيكون ويقولون من يضمن لنا الورود بعد الصدور

صح خطأ من يضمن لنا الصدور بعد الورود الالقدام على على الصراط والصدر الخروج منها - [00:27:14](#)

اذا ورد الناس على الماء ثم صدروا عنها اي صدروا خرجوا عنها قال فموحد الناجي اهل التوحيد والايام ينجون. واخر مهمل والمهملون انواع منهم من غير اهل التوحيد حيث امر الصراط بخطف اقوام. يعني انه لا يجاوز الصراط الا من كان مؤمن - [00:27:42](#)

ومن من سيهوى في النار ضعاف الايمان او من اوبقتهم ذنوبهم ومن اسباب الهوى من على الصراط حصائد اللسان وهذا مما يجب ان ينتبه له فان الناس كثيرا في المستهمل ليس عليها رقيب - [00:28:10](#)

يدقق في لسانه في مكالماته في الجوال لان به دراهم ولا ولا ولا يدقق في لسانه في مشداره ومهداره في عباد الله وفي طلبة العلم بل وفي العلماء والموعد غدا الموعد ليجد ما جناه وحصده في لسانه - [00:28:33](#)

والدليل على ذلك حديث آماعاز رضي الله عنه لما استوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال في اخر حديثه الطويل او صني يا رسول الله قال كف عنك هذا واخذ بلسانه. فقال يا رسول الله - [00:28:56](#)

او ان لمؤاخذون بما نقول قال ثكلتك امك يا معاذ وثكلتك امك ليست دعاء. وان كان الاصل خرج مخرج الدعاء. لكنها كلمة تقولها العرب تزيد منها ماذ؟ التأنيب ولفت الانتباه والا فحاشى ان يدعوا عليه الصلاة والسلام على معاذ ان تفقد امه - [00:29:17](#)

لكن هذا الكلمة مألوفة عند العرب لا يراد منها حقيقتها مثل قولهم ما له لا ام له في احد ما له ام ها في احد من البشر ما له ام - [00:29:43](#)

من هو ها؟ وغير ادم ها وحواء من البشر يا جماعة في احد من بني ادم ما له ام ها ما كوا قلوا ما كوا. انتم اهل ما كوا تراكم. ما فيه. فهذه الكلمة تقال على سبيل ايش - [00:29:59](#)

على سبيل التأنيب ها ما له لا اب له على سبيل التأنيب ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ ثكلتك امك يعني افا عليك بس كيف خفيت هذى عليك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد المستهمل - [00:30:30](#)

اذا حصائد اللسان هو من اسباب الهوى. من على الصراط الى نار جهنم والعياذ بالله فموحد ناج اي من هذا الصراط. والله ان من يعبره ويجوز هو الناجي. نجا من جهنم - [00:30:58](#)

نجا من لظا واخر مهمل اهمل كب في النار والمكبوتون في النار على نوعين منهم من هو مخلد فيها. وهم اهل الشرك والكفر والظلم والفسق والنفاق الاكبر هؤلاء خلود مخلدون فيها. ومنهم من هو - [00:31:14](#)

يصلالها على قدر ذنبه وسيئته. وهم اهل الايمان ممن عندهم موبقات. وذنوب توجب لهم العذاب ولهذا قال النار يصلالها الشقي بحكمة - [00:31:40](#)

التي الى الجنان سيدخل النار هي عذاب الله وجزاؤه لاعدائه. وهي جهنم وجهنم درجات وجهنم دركات عظيمة ما بين اعلاها الى اسفل دركاتها سبعين سنة. كما جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام. كان جالسا مع اصحابه فسمعوا وجبة. صوت - [00:32:07](#)

ارتطم في الارض فقال اتدرون ما هذا؟ قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر القي من على شفير منذ سبعين خريفا الان بلغ الى قعره. فهي بعيدة وقعيرة ولهذا النار هذى العظيمة قد تنوّعت اسماؤها في القرآن. كل شيء يأتي له اسماء عديدة يدل على فخامته وعظمته - [00:32:39](#)

فمن اسمائها السعير وجهنم وعذاب الحرير وغي ووبل ها والحطمة وصقر ها والهاوية لانهم في هوية فيها نعم. والحطمة كما ها والجحيم اسماء متنوعة لهذه النار. لعظم لعظمها وخطرها وشناعتها - [00:33:07](#)

والنار كبير خزنتها من؟ مالك. ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربك وتحت ما لك التسعة عشر المنوّه عنهم في اية المدثر عليها تسعة عشر وسدنتها والقائمون عليها وعلى عذابها الالغاظ من الملائكة - [00:33:42](#)

قوا انفسكم واهليكم نارا عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون من يسوى النار يصلالها الشقي.

والشقي يشمل الشقاوة الكبرى العظمى وهو الكافر والمشرك فان - 00:34:06

صليه للنار على جهة التأييد لا يخرج منها ابدا. ابد الاباد والشقي ايضا وهو النوع الثاني المؤمن الذي اسرف على نفسه بذنبه وكبائره او بافراطه في الفرائض كالاهم شقيان. لكنه شقاوة دون شقاوة - 00:34:27

والمؤمن اذا صلاها بذنبه وكبائره واسرافه على نفسه لا يخلد فيها. وانما يعذب فيها بقدر ذلك. صلي هؤلاء الخلق حقل النار بحكمة اي ليس بظلم من الله عز وجل وانما بعدل بحكمة منه سبحانه - 00:34:51

فالمؤمن يتخلص من اثار ذنبه. ويتمحصن فاذا دخل الجنة دخلها نقيا منقى. والكاف والمشرك والمعاند والمكابر والمنافق يصلها بحكمة الله لانه عصى رسله وابى العناد والنار مخلوقة الان هي والجنة. ولهذا في القرآن يقول الله جل وعلا عن النار اعدت للكافرين. اعد - 00:35:12

بالفعل المبني للمجهول الذي لم يسمى فاعله. وقال عن النار عن الجنة اعدت للمتقين. فهي مخلوقة الان وقبل الان ومن الجنة نزل ابوكم ادم وحوا والنار كذلك تسجر وتسرع الى ان يأتي يوم الدخول فيها وفي الجنان. والنار لها سبعة - 00:35:45
ابواب كما جاء في قول الله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقصوم. والجنة لها ثمانية ابواب ما ثبت ذلك في السنة الصحيحة فسبحان من غلبت رحمته عذابه وفي الصحيحين يقول صلي الله عليه وسلم قال الله عز وجل غلبة رحمتي غضبي في رواية - 00:36:12

فقط رحمتي عذابي وكذا التقى الى الجنان سيدخل. وهذا اثبات الجنان انها سيدخلها المتقون والمتفقون هم المؤمنون موحدون سواء من من امنوا برسل الله قبل نبينا او امن بنبينا عليه الصلاة والسلام ومن قبله من الرسل - 00:36:39
ما له الى الجنان. وقول الناظم الى الجنان اشارة الى انها ليست جنة واحدة. ولكنها جنан ولهذا الجنان جندت ايه هي درجات ما بين كل درجة والتي بعدها كما بين السماء والارض. مئة درجة - 00:37:02

واعلاها واوسطها الفردوس الاعلى من الجنة. ولهذا اوصانا نبينا عليه الصلاة والسلام اذا دعونا الله ان نقول اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. قال فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفه عرش الرحمن - 00:37:25
وهذا فيه بيان هذه الدرجات في الجنان. وما في الجنة من اهلها دنيع. ولكنها درجات بعضها فوق بعض وان اصحاب الجنة ليتراءون اصحاب الغرفات منها كما تتراءون الكوكب الدرى المضيء في غابر السماء - 00:37:45

اي في المكان بعيد من السماء وليس في قلوبهم على بعضهم غل وهذه رحمة الله وثوابه وجزاؤه ونواهه اكرم به سبحانه اولياءه ولن يدخل احد الجناء عليه خطيئة يا اخواني - 00:38:05

ولهذا قبل الجنة القنطرة الخاصة بالمؤمنين كما جاء فيها الحديث عند البخاري يجمع الله المؤمنين على قنطرة دون الجناء اي قبلها. فيقتصر بعض بعضهم من بعض يقتصر بعضهم من بعض - 00:38:24

فاما هذبوا ونقاوا. هذبوا من اين؟ من اثار الخطايا. ونقاوا من اثار الذنوب دخلوا الجناء من تأمل الدنيا وهمها وغمها وكربيها وضيقها وشدتها والموت وسكراته والقبر وظلمته وضيقه. والمحشر وما فيه من الاهوال العظيمة - 00:38:43

والميزان والصراط والحوظ والنار لمن دخلها من اهل الایمان يجد ان هذه كلها ممحصات. منقيات مهذبات لمن؟ للمؤمن اذا دخل الجناء لا يدخلها ولن يدخلها عليه خطيئة. فاما ان يهذب بهذه المهذبات او تسقه رحمة - 00:39:09

ارحم الراحمين ولن يدخل احد منكم الجناء بعمله قال النبي صلي الله عليه وسلم قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا بعمل يعني مقابل عمله المعاوضة الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:39:33

واما ما جاء في القرآن ادخلوا ادخلوها بما كنتم تعملون. فالباء هنا ليست باء المعاوضة المقابلة وانما باء السب اية فان سبب دخول الجناء هو الایمان والتوحيد والعمل الصالح وكذا التقى الى الجنان سيدخل. واول من سيدخل الجناء من هو؟ نبيكم صلي الله عليه وسلم. فان الناس يجتمعون - 00:39:54

على ابواب الجناء في فنائها حتى يأتي هو عليه الصلاة والسلام فيأخذ بحلقة الباب فيشفع بدخولها فيشفع والشفاعات الخاصة له

شفاعته العظمى. التي يغبطها عليها الاولون والاخرون. الى الله ليجيء - 00:40:21

القضاء ثانيا شفاعته في عمه ابي طالب وهي خاصة له كما دل عليه حديث العباس في مسلم النوع الثالث شفاعته في دخول الجنة اي ثلات شفاعات خاصة به عليه الصلاة والسلام - 00:40:41

اما الشفاعات المشتركة فهي ثلاثة ها الشفاعة الاولى في اقوام امر بهم الى النار الا يدخلوها يشفع فيها النبي والنبيون والملائكة والشهداء والصالحون والقرآن كذلك النوع الثاني شفاعته في اقوام دخلوا النار وذاقوا حرها وصيلها - 00:40:58

ان يخرجوا منها وقد ثبت في صحيح الصحاحين بحديث انس رضي الله عنه ان النبي يحد له في هذا الموضع اربعة حدود اخرج من النار من في قلبه ادنى مثقال حبة من خذل من ايام - 00:41:24

الحد الثاني اخرج من من في النار من قلبه ادنى ادنى. حدث من في قلبه ادنى ادنى حد الرابع اخرج من في قلبه من النار من في قلبه اخرج من ما في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من - 00:41:39

وهذه يشركه فيها الانبياء والصالحون والملائكة والشهداء النوع الثالث الشفاعة في اقوام ترفع درجاتهم في الجنة. كما قال جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بماذا بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء - 00:41:58

الشفاعة كم صارت الان؟ ستة. اضاف العلماء اضاف بعض العلماء شفاعتين خاصتين به. وهي شفاعته عليه الصلاة والسلام في السبعين الف ان يدخل الجنة بغير حساب وشفاعته في اهل الاعراف من تساوت حسناتهم وسعيئاتهم - 00:42:22

هذا محل بحث عند اهل العلم قال ولكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه هناك ويسأل اشارة الى ما يكون في القبر والبرزخ من السؤال وهو الفتان. ومن النعيم والعذاب. ولكل حي عاقل يعني مكلف. فيخرج عن هذا - 00:42:42

غير المكلف لان غير المكلف من المجانين والصغرى ليس لهم ذلك في قبورهم وانما يمتحنون يوم القيمة في ارجح اقوال العلماء فان نجحوا في الامتحان فالى الجنان. والا فالى غضب الرحمن جل وعلا - 00:43:06

والقبر اصل القبر البرزخ. لقوله جل وعلا ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون. فهي مرحلة بين الدنيا وبين الآخرة وسمى القبر قبرا لان اكثرا الناس يقبرون اي يوظعون في باطن الارض. وليس كل الناس كذلك فمن الناس من تأكله النار - 00:43:26

ومن الناس من تأكله السباع ومن الناس من يفرق فتاكله الحيتان ومن الناس من يطير في يصبح هباء لكن هذا خرج مخرج الغالب. فاضيف العذاب والنعيم الى القبر مخرج الغالب. والا فهو عذاب البرزخ ونعيم - 00:43:49

البرزخ. والدور ثلاثة دار الدنيا فالنعم والعذاب على البدن. وبينال الروح من ذلك بقدرها في الهم والغم والكره ودار البرزخ فالعذاب والنعيم على الروح. ويلحق البدن من ذلك نصيبيه. واكمل الدور واوفاها الدار الاخرة - 00:44:09

فالنعم والعذاب للروح والبدن جميما سويا وقوله ولكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه هناك يعني عمل يكون معه ان كان صالحه فصالح او طالحا فطالح قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في الصحيحين يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان - 00:44:32

يبقى واحد يرجع اهله فقد تنكح امرأته من بعده ويرجع ماله يتقاسمها ورثته ويبقى ضجيجه في قبره من؟ عمله. وفي حديث البراء ابن عازب وهو اصل في هذا الباب - 00:45:02

باب البرزخ وعذاب القبر ونعيمه ان المؤمن يأتيه في قبره شاب حسن الوجه حسن الشياب طيب الريح فيقول من انت؟ فوجهك الوجه الذي لا يأتي الا بخير يقول انا عملك الصالح - 00:45:19

الله عز وجل يقول وتزودوا فان خير الزاد التقوى. القسم الثاني الكافر والمنافق يأتيه شاب شاحب الوجه وسخ الشياب نتن الريح يقول من انت؟ ووجهك للوجه الذي لا يأتي الا بشر فيقول ابشر بما يسوك انا عملك - 00:45:36

اذا ضجيعك في قبرك عملك ولهذا قال عمر بن عبد العزيز من مات فقد قامت قيامته لان ما يكون في البرزخ هو علامه على القيام. ولهذا يفتح له باب الى الجنة والى النار. كل بحسب ما يناسبه المؤمن والكافر - 00:45:56

ويسائل اشارة للسؤال في القبر. والسؤال في القبر جاء مفصلا في حديث البراء بن عازب وجاء في احاديث اخرى فالمؤمن يسأل

اربعة اسئلة. من ربك وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ والسؤال الرابع وما علمك في بعض الروايات عند ابى داود وغيره
وما يدرىك - 00:46:20

في ذلك المقام ليس الجواب للزكاة ولا للحفظ. ولا للفطنة ولا للاستعداد العلمي وانما للايمان المؤمن يقول ربى الله ودينى ونبي
محمد ودينى الاسلام. فاذا قيل وما نبيك؟ قال قرأت كتاب الله فعرفته - 00:46:44

والكافر يسأل ثلاثة اسئلة. معلومة الاسئلة والجواب عليها معلوم لكن ذلك المقام لا تنفع به المعلومات ولا الفطنة ولا الذكر ولا الحفظ
وانما يرى من الاهوال ما يطيش معه عقله ينسى حفظه. وينسى حفظه - 00:47:03

يقال من ربك وما دينك؟ من نبيك الكافر يقول لها لا ادري ولو كان من اذكى الناس واحفظهم بالدنيا. والمنافق قال لها لا ادري
سمعت الناس. يقولون كذا وكذا. فيقال لهم لا دريت ولا تلقيت. هذا السؤال في القبر السؤال في القبر يا ايها الاخوة - 00:47:21

لابد منه. كما ان السؤال في ارض المحشر لابد منه لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع. عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره
فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما افقهه - 00:47:44

شوفوا هالمال هل الناس كلهم يطلبونه؟ في سؤالين منين جاك؟ وين راح فطلبه حساب وانفاقه ماذا؟ حساب وعن علمه ماذا عمل به
هذا الاعتقاد الصحيح الذي جاءت به الادلة في الكتاب والسنة. ولهذا قال رحمة الله هذا اعتقاد الشافعي - 00:48:00

ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل اي هذا المنقول من اعتقاد الائمة الاربعة لماذا رتبهم هذا الترتيب؟ الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم
احمد ينقل ها؟ طيب ليس ما قال هذا اعتقاد ابى حنيفة - 00:48:25

واحمده ثم الشافعي ومالك ينقل اهي ها في شيء ثاني هو الظاهر والله اعلم ان الناظم ما اراد الترتيب ترتيب الزمانى ولا الترتيب
اه العمري الزمانى يعني لان ما الشافع ابو حنيفة ثم مالك ثم الشافعى ثم احمد - 00:48:49

والترتيب العمري في اصغرهم وابكرهم. وانما ساقها هذا المسايق لئلا ينكسر نظمها. والشافعى هو الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس
الشافعى توفي عام مئتين واربعة من الهجرة في مصر - 00:49:16

الامام العالم وامام لانه متبوع في مذهبة ومالك هو مالك ابن انس الاصبحي امام دار الهجرة. متوفى في المدينة في سنة مئة وتسعة
وسبعين والامام ابو حنيفة هو ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي - 00:49:34

الامام المشهور المتوفى في سنة مئة وخمسين والرابع الامام احمد ابن محمد ابن هلال ابن حنبل الشيباني المروزى. المتوفى في
بغداد في سنة كم؟ مئتين واحدى واربعين هذا اعتقاد الائمة الاربعة ونص على هؤلاء الاربعة خصوصا لان مذاهبيهم - 00:49:55

فقهية هي المذاهب المتبقية. والتي رجح العلماء انه لا يجوز التدين لله بغير هذه المذاهب ذاذهب الاربعة لا يجوز التدين لله بغير هذه
المذاهب الاربعة والفال في هذا الحافظ ابن رجب رسالة سماها الرد على من اتبع - 00:50:18

غير المذاهب الاربعة فمذاهب المسلمين الصحيحة اربعة ليست خمسة ولا ستة ولا سبعة ولا ثمانية طيب الخمسة وش هي الاربعة
واضافوا اليها الظاهرية لان مذهب داود الظاهري انكرض انقرض وذاب في هذه المذاهب الاربعة وليس ستة الهذوي فلا يضاف
اليها المذهب الزيدي ولا سبعة - 00:50:41

اليها المذهب الجعفري الامامي. ولا ثمانية يضاف لها مذهب ايش ما نقبل اليسرى الابياظي مذهب عبد الله ابن اباض الذي
يقول به الخوارج. اذا اعتقاد الائمة الاربعة هو هذا الذي نقله لكم - 00:51:15

رحمه الله لما قال ثم احمد ينقل اي هذا المنقول عنهم النقل الصحيح المصرح به عندهم واشتهر عند كبار اصحابهم وتلاميذهم وليس
ما ينتحل على هذه المذاهب اربعة نحل عليها ونسب لها اقوال ومخالفات هؤلاء الائمة بريئون مما نسب الى مذاهبيهم المتأخرة -
00:51:42

فان اتبعت سببهم فموفق. ان وفقك الله فاتبعت سبب هؤلاء الائمة الاربعة. ومن قبلهم من علماء الاسلام وائمه. الى صحابة النبي
صلى الله عليه وسلم الى رسول الله فانت الموفق وموفق اسم فاعل واسم مفعول - 00:52:09

اسم مفعول. اما اسم الفاعل موفق. موفق من وفقك لذلك؟ الله جل وعلا. اذا الهدایة الاية ليست منك ولا بجدى ولا بحرصك وانما

00:52:30 - سیله انتیعت آن که لک را هدایت و توانیه و الله توانیه و توفیق را دارد.

فانلت موفق لان سبيل هؤلاء الائمه من هؤلاء الائمه الاربعة ومن بعده ومن قبلهم الى الصحابة الى النبي عليه الصلاة والسلام هو السبيل الذي امرت باتياعه وهو الطريقة والنهج الذي - 00:52:50

أمرت بانتهاجه وطريقه. كما قال جل وعلا ويتبع غير سبيل المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعدى تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعته مصيرا. فان سبيل المؤمنين هو سبيل - 00:53:06

هؤلاء الصالحين من النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم وتابعهم وتابعهم وائمة الاسلام. وفي مقدمهم الائمة الاربعة فموفق انت للهداية وان ابتدعت غيرت انتهت سببلا اخر مهوب لازم السبيل في كل شيء حتى لو في - 00:53:28

مسألة او مسألتين وان ابتدعت اي غيرت وخالفت فما عليك معقول لانك تكون مثل هؤلاء الكثيرين من خلق الله الهمج الرعاع الذين اخذوا لانفسهم دينا وسببوا غير سبب المؤمنين وان ابتدعت فما عليك معقول يعني ما عليك احساسة - 00:53:50

¹⁰ See, for example, the discussion of the 1992 Constitutional Convention in the *Constitutional Convention of 1992: A Report to the People of South Africa* (Cape Town, 1993).

جهنم وساعت مصيراً ولهذا يقول الامام الشافعي في نظمته - 16:54:00

إذا ما مات ذو علم وتقوى فقد سلمت من الاسلام سلمة وموت الحاكم العد

اذا ما مات ذو علم وتقوى فقد سلمت من الاسلام سلمة وموت الحاكم العدل المولى بحكم الارض منقصة ونقطة وموت العابد القوام
ليلا يناجي ربه في كل ظلمة وموت الفارس الضراغم هدم فكم شهدت له بالنصر عزما. وموت فتى كثير - 00:54:35

الجود محل فان بقائه خصب ونعمة ذولاً كم هم ها العالم والحاكم العدل المولى ها والعايد القوام ليلاً والفارس المجاهد

فحسبكم خمسة يبكي عليهم وبباقي الناس تخفيف ورحمة. وبباقي الخلق همج رعاع وفي ايجادهم للحكمة - 00:55:08

لا فضل الله فهو منه ابو عبد الله عطية الله الامام الشافعى نسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يسلك بنا سبيلهم. وان ينظمنا في

00:55:45 - 00:55:46 **مَا يَرَى إِلَّا مَا يَأْتِي** مَا يَرَى إِلَّا مَا يَأْتِي

رسالة من سيد المرسلين: اعفاء الحزن والمشقة وحزننا لله علينا ١٢:٥٦:٥٥

وَعَنِيمٍ وَعَلَى الْمُسْتَعْلِمِ أَحَمَمُ الْجَرَاءَ وَالْمُسْوَبَةَ وَجَرَاهُمُ اللَّهُ عَلَى حِيَاةٍ وَبَهْ

تيسير من الاسئلة وقبل هذا هؤلاء الاخوان تفضل انت وانت اي نعم - 00:56:32

نعم تسلم المنهج نتاج عقيدة المنهج نتاج العقيدة. أصل الاعتقاد من عقد عليه القلب. أي ارتبط باللقب. من العبارات الصحفية الان
الدارجة عند بعض الناس يقول هذا فكر الخوارج. هذا خطأ - 00:56:52

هذا الفخر الصال هذا خطأ لانه ما هي بآفكار. الفكرة تعرض على الراس وتزوح. وإنما هذا اعتقاد. دين يدينون به يعتقدونه اذا أصل الاعتقاد من عقد عليه القلب والايام عند اهل السنة ما هو مجرد اعتقاد فقط. اعتقاد في القلب في الجنان. وقول باللسان وعمل باللسان. المنبر رقم 1 - 00:57:20

وغض وکذب المنهج الحقيقة نتاج وثمرة هذا الاعتقاد. وهو ثمرة الایمان - 00:57:45

نعم ما في ماء ها؟ لا والله خلي عيونك بمحلها ها؟ ايه - 00:58:04

بسم الله الرحمن الرحيم سبحاته ولعلى نعم يجحور هدا. دل عليهما بالبيان

لَا يَعْرِفُ ارْتِفَاعَ كَفَةٍ عَنِ الْأَخْرَى إِلَّا بِاللُّسَانِ الَّذِي يَمْلِي بَيْنَ مَيْلٍ هَذِهِ عَنْ هَذِهِ فَاللُّسَانُ مَا هُوَ مَرَادُ اللُّسَانِ هَذَا إِنَّمَا مَا يَشْعُرُ كَفَةً عَلَى مَنْ يَرْفَعُ يَسْرَاهُ. نَعَمْ. أَيْهَا هَذَا جَاءَ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي فَهْمِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ أَيْ نَعَمْ لَانْ - 00:58:38

آخر. هذا يا اخي اه حنا عطيناك سؤال واحد. الا تسنان تبي تضحك علينا بالف وباء - 00:59:15

اما المؤمن فان سؤاله ليس من منكر ونکير بمنفسيهما. وهذا يدل عليه حديث البراء ابن - 00:59:35

العاذب ان الملکين اللذين يسألان المؤمن غير الملکين الذين يسألان الكافر والفاجر عندکم واجد الاسئلة الورقية؟ والله شي ها؟
مجموعه لابس بها. ايه طيب آأ يأذن لنا للاخوان تأخذ الاسئلة - 01:00:02

نعم اسئلة الاخوات. نعم. فانهن اکثرن الشکایة. والشاکلة بتسمع شکایته اي نعم احسن الله اليك يا شیخ. تقول نريد توجیه منکم لحث النساء على طلب العلم والله يا اخوانی انا ببشرکم بشارة ان النساء في الكويت اربع من الضجة في طلب العلم - 01:00:20
وهذا لمسته في السنین الاخیرتین. وان شاء الله ان هذا عالمة خیر. يحثکم ويحفزکم ایها الرجال يدفع النساء ايضا الى هذا التحصیل والعلم نور للصغیر والکبیر وللذکر والانثی والحث على الجميع الرجال والنساء - 01:00:45

ان يفنوا اعمارهم بالعلم. فانه زکاة لهم ورفة لهم في الدارین اذا صلحت نوایاهم ومقاصدهم وفقنا الله واياهم لذلك نعم احسن الله اليك يا شیخ تقول السائلة کیف تدرج طالب العلم في الطلب - 01:01:08

هل تتصحونهم بكتب معینة؟ کیف ایش؟ کیف يتدرج طالب العلم في الطلب؟ ایه. وهل تتصحون بكتب معینة؟ تفید في هذا المجال هل السؤال نسأل عنه دائماً يا اخوانی ولکثرة الالاحاج عليه آآانا عملت ببرنامج - 01:01:26

جعلته في محاضرة في التدرج في طلب العلم بماذا يبدأ طالب العلم؟ وكیف یسیر على هذا الطلب؟ وهذه موجودة مشهورة لكثرة السؤال عنها واقول اختصارا ان التدرج في طلب العلم یبني اولا على صدق النیة ثم على البداءة بصغر العلم قبل کیاره -

01:01:47

ولابد من التحصیل عن اهل العلم. مهوب لازم نتحصل عنه یکون علامة ولا امام زمانه. انما یکون قد درس على اهل العلم بالتدبر فتأخذ عن طلبة العلم ثم تدرج بهذا الى ان تحصل جميع العلوم. واما التفاصیل احیلکم الى هذه - 01:02:09

المحاضرة المعنونة بالدرج في طلب العلم وهي موجودة ومشهورة. نعم جزاک الله خيرا يا شیخ تقول کم عدد درجات الجنة؟ مئة درجة عرجات الجنة عددها مئة. كما جاء بذلك الحديث ابن - 01:02:29

رحمه الله الف كتابا ماتعا في الجنة. سماه حاذی الارواح. الى بلاد الافراح ویأسف یؤسفني جدا ان جملة كبيرة من الطلبة لا یعرفونه وکثير منهم في مكتبته ولا یقرأه طلاب العلم مشكلة الان یجتمعون کتب لكن ما یقرؤن - 01:02:47

يزيلون بها الدروع والمجالس والمکاتب. لكن القراءة فيهم قليلة وابن القیم لخص كتابه هذا احد الارواح في ابيات تقریبا حول الف بیت او اقل بقليل في النونیة. وجعل كتاب الارواح على ثلاثة بابا استوعب فيه ما جاء في الاثار والاحادیث والایات في اوصاف الجنۃ ونعیمها وابوابها - 01:03:15

وحال اهلها نعم. ها؟ في النونیة. اخر النونیة. ایه. تقول ايضا ما الفرق بين الخطایا والذنوب الخطایا مثل الایمان والاسلام. اذا ذکر احدهما دخل فيه الآخر وقيل ان الخطایا في حق الله والذنوب في حق عباد الله. والاول هو الاظهر فهما اسمان لشيء واحد -

01:03:42

نعم يقول الاخت شیخنا الفاضل بارک الله لنا في علمک ونفعنا به في الدارین. هل عندکم اشرطة صوتیة في شرح الایمان بالقدر خیره وشره اي نعم موجودة هذی. وهل عندکم موقع رسمي على النت؟ لا ما عندي موقع رسمي على النت. بل ان تاج العلم متوازع - 01:04:15

احد مواقع ما تیسر عطنا الباقي الان خلها مختلطة ایه خلاص هي كلها الاسئلة اللي عندک الان اقرأها كلها. نمر عليها كلها ان شاء الله. ان شاء الله باذن الله. اه - 01:04:36

يقول يا شیخ اثابك الله تعالى ما رأيك بمن یقول انه لا يوجد دلیل على ان الصراط احد من السیف وادق من الشعیر. على کل حال هذا دعوة ادعها بعض الناس - 01:04:56

وبعض اهل العلم والادلة الحقيقة على خلافه الادلة على خلافه لان هذه الامور التفصیلیة یکتفی فيها بمجموع الشواهد المستنبطة نعم جزاکم الله خيرا في الآخرة كالقرطبا في العاقبة وبالرجب في اهواں القيمة وغيرهم ذکروا ذلك - 01:05:13

ومضى عند اهل العلم على الاقرار به. نعم يقول جزاكم الله خيرا يا شيخ لو تحدد لنا من هم مرجنة العصر حتى نحذرهم وخصوصا انه كان السلف او كان السلف لا يعد التحذير من اهل البدع من - [01:05:39](#)

الغيبة. والله. على كل حال مرجنة العصر هم مرجنة الاواخر. وهم المرجنة المتقدمون. كل من خالف اهل السنة في الایمان تحديدا وتفصيلا فهو مرجي في عصرنا والا قبل عصرنا ولهذا الارجاء - [01:05:56](#) [01:05:39](#)

لوثة ناشئة عن امرين اما عن سوء اعتقاد وثبت معتقد وسوء طوية او ناشئ عن خطأ يظنه صاحبه حقا وهو في الحقيقة مخالف لایمان اهله للسنة فكل من خالف اهل السنة في الایمان في حده وتفصيله في تفاصيله وتفرعيه وما ينطوي عليه - [01:06:17](#) [01:06:43](#)

عنه من هذا الارجاء نصيب وقد ذكر ابو الحسن الاشعري في كتابه المقالات للمرجنة تنتهي عشرة فرقه. وكلها موجودة في هذا الزمان. نعم احسن الله اليك يا شيخ. بعض الشباب هداهم الله متسرعين في التكفير. فما هي نصيحتكم له ؟ والله بعض الشباب - [01:06:17](#)

متسرعون ولا يزعل علينا بن مالك ؟ اي نعم المتسرع في التكفير يتحمل وزره ووزر نتاج عجلته في الدين والدنيا والآخرة ولهذا اخطر مسألة نهى عن التعجل فيها والخوض فيها مسائل تكفير المعينين - [01:07:06](#) [01:06:43](#)

اللي معافيه الله يا اخواني يشكرون. العافلة ما ما يعدلها شيء. اتركوا اتركوا تكفيروا معينين الى اهل العلم الى القضاة الله على العافية. والنبي عليه الصلوة والسلام يقول لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموه فاثبتوها - [01:07:30](#) [01:07:51](#)

واكثر المتعجلين منه في هذا الباب بجهل يبدأ بحرراك ايش ؟ نقاش وجدال وقيل وقال بينه وبين الناس. في ديوانيات في مجتمع عند في مساجد تطور هذا الى انتصار للنفس فيؤول به الامر الى ان يبدع مخالفة ويفسق مخالفة يتدرج بعد ذلك الى ان لا يبالي فيكفر مخالفة - [01:07:51](#)

التكفير حكم شرعي محض. مرده لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعرفه من فقهه في دين الله. ولهذا خاص بهذين الصنفين.

القضاة الشرعيين عندهم من العلم ما يؤهلهم للحكم على الناس وبالعلماء - [01:08:16](#) [01:08:37](#)

الذين يعرفون هذا الامر ويعرفون مداخله ومخارجه وعويسه ومضائقه ويعرفون شروط التكفير اربع وموانع اما يدخل فيها كل من هب ودب صغار في الطلب توه مستقيم. توه حافظين له ايتين. حضر له درسين يجي يبدع فلان ويكره فلان. ليس هذا اليه - [01:08:37](#)

وهذه البلايا التي وقعنا فيها في هذا الزمن. نعم. ويقول ايضا ما حكم من ينكر البعث واليوم الاخر من انكر البعث واليوم الاخر فهذا انكر الایمان باليوم الاخر فصار غير مؤمن - [01:09:03](#)

فهو غير مؤمن لكن اذا انكر التفاصيل ينظر فيما هذا الذي انكره هل هو من اصول الایمان باليوم الاخر او من التفاصير التي يحتاج فيها الى تدليل وبيان الحكم له. نعم - [01:09:20](#)

حفظك الله يا شيخ من انكر شيئا من اشراط الساعة كالمهدي او الدجال ما حكمه في ذلك ؟ على كل حال اذا كان الجهل هو الداعي لانكاره فهذا خطيئة. واذا كان العناد والمكابرة فينظر لكل بحسبه. هل انكره بعدما قامت عليه الادلة - [01:09:39](#)

وعرف صحتها وعرف مدلولها او انكرها لانها لم تدخل مزاجه هذا يختلف بحسب الحكم العام هو التظليل في مثل هذا اما الحكم المعين فيختلف من من معين الى اخر نعم - [01:09:59](#)

يقول ما صحة القول بان دخول الجنة برحمه الله تعالى. اما درجات الجنة فالعمل دخول الجنة والتنقل بدرجاتها كلها برحمه الله لكن العمل سبب لهذا وهذا اما التفصيل بان دخول الجنة برحمه الله والدرجات هي بالعمل بمقابل العمل فاني انا لا اعلم احدا من - [01:10:19](#)

الاسلام قال به نعم احسن الله اليك يا شيخ. ورد في كلام اهل السنة والجماعه ان الميزان له لسان. وهل يوجد دليل حيث ان هذا من علم طيب ذكرنا هذا في جواب اخينا - [01:10:52](#)

واظنه من الحاجه كتبه كتابا ثم سأله نطقا. باقي شيء ولا انتهيت ؟ نفس الاسئله تقريرا قد سئلت الاسئلة عن يمينك وكتبها يعني اللي

خلفك ما ادري يا شيخ هذى مخطوطات يعني - 01:11:10

بس ما ادري يبido ان الخط واحد نأخذ منه سؤال هل تتصح طلاب العلم بقراءة كتب سيد قطب انا ارجو من السائل الا يكون سؤاله لغما حتى يعرف وش اللي عندي لان بعض الناس عنده خبث وعنه سوء طوية - 01:11:35

وهذا نكله الى الله عز وجل. على ما قام في قلبه ونيته وان كان السائل مسترشدا يريد ان يعرف الحق وهذا نادر وقليل لان كثيرا من الناس يعرف في هذه المسألة لانها - 01:12:06

دار الاخذ والرد والقيل والقال بين الناس لكن بيبي يعرف اللي جدامه وش هو عليه حتى ايش؟ يمضي عليه مشرح ايش؟ التجريح والتجريح ايضا. على كل حال اكل سريرته ونيته - 01:12:21

الى ربه وانما اجيب بهذا جوابا ينفع. طالب العلم وباغي الحق والمستشار الذي يريد ان يعرف ما عندي انا لا انصح لا طلاب العلم ولا المثقفين بقراءة كتب الاستاذ سيد - 01:12:41

لا انصحهم بذلك لماذا؟ لان كتبه ناسبت وقتنا. ولان فيها من الاغلاط ما لا له الا طلبة العلم واهل العلم والانسان اذا خاض مخاضا لم يميز فيه الخير من الشر الحق من الباطل خشي عليه الهلكة. لو دس لك سم - 01:13:00

في العسل وانت ما تميز بين هذا وهذا. يمكن تاكل العسل وتحسسه تاكله السم تحسسه عسل. وفيه حتفك والرجل ليس عالما فننصح الناس بكتبه. وليس اماما ندل الناس على انتاجه. انما هو اديب له - 01:13:26

له تفيفاته وله كما قال ظلالاته التي يتفيأ بها الايات. فما اصاب فيها فله اجره وما اخطأ فيها فخطأه عليه ولا ننصح الناس كتبه كما كتب ابي حامد الغزالي ولا سيماء احياء علوم الدين. انا ما انصح ولا اشير لطالب علم ان يقرأ هذا الكتاب - 01:13:44

لان في الحق في الكتب التي فيها الحق غنية. وهذا ما ميز بين هذا وهذا. كان مشايخنا لا ينصحوننا ونحن طلبة العلم ان نقرأ المحلول بن حزم مع انه من اعظم كتب الاثار اثار الصحابة رضي الله عنهم وفقهم - 01:14:08

لماذا؟ مخافة ان نتعود على ما تعود عليه الان. بعض الطلبة من سوء اللسان وسوء وشتم العلماء والاسوء به اذكر اني ما قرأت هذا الكتاب وتحصلت عليه الا وانا ابحث في مرحلة الدكتوراة - 01:14:26

استجابة لمشايخنا لئلا يسوء لفظنا على علمائنا. وعودا على كتب الاستاذ سيد فكتابه الظلال بالقرآن ما هو بكتاب تفسير وان ادعى بعض المتعصبين انه من كتب التفسير. انما كتاب فيه فيه تخيلات - 01:14:45

وتفيؤات واشرافات كما قد تسمى في القرآن. فيها ما هو حق وشيء جميل كما في اول سورة يوسف سورة يوسف له فيها كلام بديع. وفيها مواضع خطيرة جليلة في سورة الاعراف - 01:15:05

وفي سورة الاخلاص وفي مواضع كلام غاية في القبح ولا ادري هل قاله باقتناع او بغير اقتناع؟ الرجل افضى الى ربه ما حنا ملزومين عليه وكذلك بعض تصانيفه التي يصف فيها المجتمعات التي عاصرها. فيصفها بانها جاهلية او كافرة. هذا يعود - 01:15:24

بعض الناس على تكفير مجتمعه وتکفير اهله وجماعته ودولته وبلاده وهو بغير علم هذه المسائل مهمة والسائل في سؤاله استئصحي وانا نصحت موافقة النصيحة ما يريد الحمد لله. ما وافقت النصيحة ما يريد لا ابيح احدا ان يتخذ من هذا مطعنا على الناس. وعلى - 01:15:52

علماء وعلى طلبة العلم نعم لا ابيح ذلك ابدا والموعد عند الله عز وجل يوم يجتمع الناس عنده سبحانه فيينالون اعمالهم واحرج ما يكون الانسان فيه الى حسنة وهذا جانب مهم يا اخواني. وانت لو مت لن يسألك الله في الآخرة ولا الملائكة في القبر وش رايك بسيد ولا وش رايك - 01:16:17

فلان ولا علان لن تسأل عن ذلك. اذا كن عاقلا وكف عن ما لا ينفعك واشتغل بما ينفعك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاك الله خير يا شيخ واحسن الله اليك وشكر الله لك - 01:16:45